سويسرا تسمح باستخدام كبسولة "انتحار" للبشر!

أعلنت السلطات السويسرية، موافقة قانونية على استخدام كبسولة على شكل نعش، تتيح للأشخاص قتل أنفسهم وإنهاء حياتهم، فيما يعرف بالقتل الرحيم.

وأطلق على الكبسولة اسم "ساركو"، ويمكن تشغيلها من الداخل، بغمزة من عين الشخص، وتعمل الكبسولة على تقليل مستوى الأكسجين داخلها وهو ما يتسبب في نقص تبادل الأكسجين داخل جسم الإنسان، وينجم عن ذلك الوفاة دون ألم نسبيًا.

يذكر أن الانتحار بمساعدة خارجية أو ما يعرف بـ (الموت الرحيم)، أمر مجاز قانونًا في سويسرا، واستخدم ما يقرب من 1300 شخص العام الماضي، عقارًا قابلًا للهضم يحدث غيبوبة عميقة تليها الوفاة.

وصمم الكبسولة طبيب ملقب بـ "دكتور ديث"، وأطلق عليها "ساركو" اختصارًا لما معناه التابوت الحجري، ويقرر الشخص الذي يستخدمها الوقت المناسب لبداية انخفاض مستوى الأكسجين.

وواجهت الكبسولة معارضة شديدة من معارضي "القتل الرحيم" أو الانتحار بمساعدة خارجية، لعدة أسباب أولها للطريقة المستخدمة، والتي تشبه غرف الغاز التي استخدمت من قبل النازيين، وتصميم الكبسولة الذي يبدو كتمجيد لفكرة الانتحار، إضافة لتطبيقات الواقع الافتراضي التي تسمح لبعض المستخدمين بتجربة موتهم الافتراضي.